

تاج العروس من جواهر القاموس

" تَحْرِنٌ " إلى الفِرْدَوْسِ والبِشْرُ دُونَهَا وَأَوْ يَهَاتَ مِنْ أَوْ طَانِيهَا حَوْثٌ
حَلَّتْ وَفِرْدَوْسٌ : ماءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ قُرْبَ الكُوفَةِ وهو بَعِيْنُهُ الرَّوْضَةُ
الَّتِي لِبَنِي يَرْبُوعٍ مِنْهُمْ الْمُشْتَمَلَةُ عَلَى مِيَاهٍ يُسَمَّى كُلُّهَا وَاحِدٍ مِنْهَا
بِالفِرْدَوْسِ وَهَذَا مِنَ المَصْنُوفِ غَرِيبٌ كَيْفَ يُكْرَرُ هُمَا وَهُمَا وَاحِدٌ وَأَحَدِيَانَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ . وَقَلَاعَةُ فِرْدَوْسٍ بِقَرْوَيْنَ وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الفَتْحِ نَصْرُ
بْنُ رِضْوَانَ بْنِ ثَرَوَانَ الفِرْدَوْسِيُّ أَجَارَ الخَطِيبَ عَبْدِ القَاهِرِ بْنِ عَبْدِ
الطُّوسِيِّ وَالتَّقِيَّ سَلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ . مات سنة 647 . وكذا الوَلِيُّ المشهور
الشَّيْخُ نَجِيبُ الدِّينِ الفِرْدَوْسِيُّ صاحب الطَّرِيقَةِ الفِرْدَوْسِيَّةِ وَالمَدْفُونُ
بِالحَوْضِ الشَّامِسِيِّ مِنْ حَمْزَةَ دَهْلِي حَرَسَهَا تَعَالَى وَسَائِرَ بِلَادِ الإِسْلَامِ .
وَالفِرْدَوْسُ كَعُصْفُورٍ : الذُّزْلُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ قَوْمٍ
مِنْ أَهْلِ البَحْرَيْنِ . وَالفِرَادِيسُ بِلَفْظِ الجَمْعِ : عِ قُرْبَ دِمَشْقٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ يُسَمُّونَ مَوَاضِعَ الكُرُومِ فِرَادِيسَ وَإِلَيْهِ يُضَافُ بَابٌ مِنْ
أَبْوَابِهَا المَشْهُورَةُ . وَالفِرَادِيسُ أَيضاً : عِ قُرْبَ حَلَبَ بَيْنَ بَرِّيَّةِ
خُسَافَ وَحاضِرِ طَيِّبِ . وَرَجُلٌ فِرَادِيسٌ كَعُلَا بَطِ : ضَخْمٌ العِظَامِ نَقْلَهُ ابْنُ
عَبْدَادٍ . وَالفِرْدَوْسَةُ : السَّعَّةُ وَمِنْهُ صَدْرٌ مُفْرَدَسٌ أَي وَاسِعٌ أَوْ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الفِرْدَوْسِ كَمَا نَقْلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ يَكُونُ عَرَبِيًّا
وَيَدُلُّ لَهُ أَيْضاً قَوْلُ حَسَّانٍ :
وَإِنَّ ثَوَابَ كُلِّ مَوْحِدٍ ... جِنَانٌ مِنَ الفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخْلَدُ
وَفِرْدَوْسَهُ : صَرَاعَهُ وَقَالَ كُرَاعٌ : الفِرْدَوْسَةُ : الصَّرْعُ القَبِيحُ يَقَالُ :
أَخَذَهُ ففِرْدَوْسَهُ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ وَنَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فَذَسَبَهُ إِلَى
اللَّيْثِ . وَفِرْدَوْسَ الجُلَّةِ : حَشَاها مُكْتَنِزاً وَقَدْ فِرْدَيْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍ
. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الفِرْدَوْسُ : الرَّوْضَةُ عَنْ السِّيرَافِيِّ وَالفِرْدَوْسُ :
خُضْرَةُ الأَعْشَابِ . وَالفِرْدَوْسُ : حَدِيقَةُ فِي الجَنَّةِ وَهُوَ الفِرْدَوْسُ
الأَعْلَى الَّتِي جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : كَرَمٌ مُفْرَدَسٌ أَي
مُعَرَّشٌ . وَقَالَ العَجَّاجُ :
" وَكَلَاكَلًا وَمَنْدُكِبًا مُفْرَدَسًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي مَحْشُورًا مُكْتَنِزًا .
والمُفْرَدَسُ : العَرِيضُ الصَّدْرُ . وَفِرْدَوْسُ الأَشْعَرِيُّ وَيُقَالُ : ابْنُ

الأشعريّ فرّد سمع الثوريّ . وباب فرّد ووسّ : أجد أبواب دار
الخلافة نقله الصّاعقانيّ . وزين الأئمّة عبد السلام بن محمد بن عليّ
الخوارزميّ الفرّد ووسّ اشتهر بذلك لروايته كتاب الفرّد ووسّ الأعلّى عن
مؤلفه شهردار بن شيرويه روى عنه صاعد بن يوسف الخوارزميّ .
ف ر س .

الفرّس : واحد الخيل سميّ به لدقّه الأرض بحوافره وأصله
الفرّس : الدقّ كما قاله الزمخشريّ وأشار له ابن فارس للذّكر
والأزثى ولا يقال للأزثى : فرّسة قال ابن سيّدة : وأصله التّأنيث فلذلك
قال سيّويه : وتقول : ثلاثة فرّاس إذا أردت المذكّر ألزموه
التّأنيث وصار في كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكّر حتّى صار بمنزلة
القدّم قال : وتمصّ غيرها : فرّيس نادر . أو هي فرّسة كما حكاه ابن
جنديّ وفي الصحاح : وإن أردت تمصّ غير الفرّس الأزثى خاصّة لم تقلّ إلا
فرّيسة بالهاء عن أبي بكر بن السّرّاج . ج فرّاس وفروس وعلاى الأول
اقتمصر الجوهريّ وراكب فرّس أي صاحب فرّس على إرادة النّسب كلابن
وتامر قال ابن السّكّيت : إذا كان الرجل علاى حافر برّذو ناً كان أو
فرّساً أو بغلاً أو حمّاراً قلت : مرّ بنا فرّس على بغلٍ ومرّ بنا
فرّس على حمّارٍ قال الشاعر :